لا مشتركا ويكون ايضا مجازا في المنقول عنه وهو بط وجوابه ان الفكر
بجهة المعنى الاول واعتبار العلاقة لا يقتضيه وقد يجاب بان
اعتبار العلاقة لا يقتضي تاخر الوضع حتى يكون منقولا
فيه وفيه ان اثبات عدم ترتب الوضع في الكلامين مشكل
لا ضرورة في التزامه قوله اسم للفظ والمعنى شامل لهما وهو
قديم ويرد عليه ان كلام الله تعالى ان كان اسما لذلك
الشخص القايم بذاته تعالى يلزم ان لا يكون ما قراناه
كلامه تعالى بل مثله وفيه نظر للقطع بان ما يقراه كل واحد منا
هو القرآن المنزل على النبي عم بلسان جبريل عليه السلام
وان كان اسما للنوع القايم بذاته تعالى يلزم ان يكون
اطلاقه على ذلك الشخص بخصوصه مجازا فيجوز نفيه
عنه حقيقة وان جعل من قبيل كون الموضوع له
خاصا والوضع عاما يلزم ان يوصف كلامه تعالى
بالحدوث ايضا حقيقة ولا مخلص الا بان يجعل مشتركا

بين

بين النوع وذلك الفرد الخاص قوله ليس مرتب الاجزاء
في نفسه يشكل الفرق بين قيام سلح ولمع ونظايرهما
اذ لا فرق الا بترتب الاجزاء قوله ويفسر باخراج الممكن به
المعنى الاضافي بل الصفة التي هي مبداء الاضافة كما في
ساير العبادات فانها دالة على الاضافة والمراد مبدؤ
ها قوله يمتنع قيام الحوادث بذاته تعالى يرد عليه انه
يجوز ان يقوم بالغير كما ذهب اليه ابو الهذيل
فان رد بما سيجيء احد الدليلان وجوابه انه مردود
بان صفة الشيء لا تقوم بغيره ولظهور بطلانه لم
يتعرض له قوله لجاز اطلاق كل ما يقدر هو عليه يرد
عليه ان اللزوم لجواز الشرعي مم لتوقفه على عدم
الايهام والاذن واللزوم لجواز العقلي مسلم ولا مانع
عنه قوله فاما بتكوين اخر فيلزم التسلسل يرد عليه منع
لزومه لجواز ان يكون تكوين التكوين عين التكوين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1